الأنباء
الإثنين 21 ديسمبر 2015

صفحة من إعداد: «بريلنت لاب»

بريلنت لاب هي مسرعة مشاريع صغيرة ومتوسطة، تهدف الى توفير اهم الوسائل التدريبية للمبادرين في الكويت، كما تنظم العديد من المراسم والمؤتمرات الخاصة بسوق المشاريع الصغيرة واهم وسائل وسبل الاستثمار بها.
يقوم على إعداد هذه الصفحة م.نشوة الابراهيم من فريق بريلنت لاب وذلك بهدف الإضاءة على اهم التجارب المحلية والعالمية في عالم اعمال المشاريع الصغيرة بصورة عامة والتكنولوجية منها بصورة خاصة، كما نود ان نسلط الضوء على آخر الصفقات الاستثمارية في عالم المشروعات الناشئة وذلك بهدف تقريب وجهة النظر بين شركات الاستثمار الكويتية والمبادرين.
www.brilliant-lab.com

حاول رواد الأعمال في العالم العربي مجاراة عالم الشركات الناشئة في وادي السيليكون بالولايات المتحدة الأميركية، لكن الأمور لا تسير على ما يرام، فريادة الأعمال خاصة في شركات التقنية واحدة من أكثر أنواع ريادة الأعمال نموا في العالم.

فعلى سبيل المثال شركات مثل «فيسبوك» و«غوغل» تثير الكثير من الحماس لدى رواد الأعمال الشباب للبدء في إنشاء شركات تقنية مماثلة في العالم العربي، خاصة انه سوق واعد للغاية مع نمو عدد مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية كل عام.

وحتى هذه اللحظة لا يبدو ان هناك محاولة تخطت حاجز التوقعات، وبدأت بالفعل في النمو بشكل يشابه نمو الشركات في وادي السيليكون، وقد يكون وادي السيليكون حالة فريدة من نوعها، لكن حتى عند مقارنة العالم العربي مع مجتمعات رواد الأعمال في بعض البلاد النامية كالهند يأتي العالم العربي في مرتبة متأخرة.

6 أسباب وراء فشل رواد الأعمال العرب في إطلاق مشاريعهم الناشئة

سنستعرض فيما يلي 6 أسباب رئيسية تؤدي الى فشل رواد الأعمال العرب في إطلاق مشاريعهم الناشئة:

1 ـ القوانين لا تساعد رواد الأعمال

بينما تتسارع وتيرة بناء الشركات الناشئة في العالم بوصفها وسيلة لحل مشاكل المجتمع، وتوفير فرص عمل، يمكن لرواد الأعمال في كثير من دول العالم الآن تأسيس شركة عن طريق الإنترنت في دقائق معدودة، معظم الدول الآن لديها منصات للحكومة الإلكترونية تمكنك من إنشاء الشركة في خلال دقائق من خلال الإنترنت، حتى الأمور التابعة لإنشاء الشركة كالملفات الضريبية يمكنك الانتهاء منها عبر الإنترنت، في العالم العربي مازال هناك تأخر كبير في مسألة تكييف القوانين لصالح رواد الأعمال الناشئين.

لا توجد بيئة استثمارية تشجع رواد الأعمال في الوطن العربي

ففي معظم دول العالم العربي عليك أن تودع مبلغا كبيرا في البنك حتى تكون قادرا على إنشاء شركة، بالإضافة إلى إجراءات التأسيس المعقدة التي قد تصل إلى أشهر حتى تتمكن من الحصول على رخصة لممارسة نشاطك، ولا تنتهي المعاناة عند هذا الحد، فعليك مع بداية كل عام تجديد النشاط والحصول على موافقات من عدة هيئات، وهذا يستهلك الكثير من الوقت والمال، ولا يصلح لرواد الأعمال الذين يحتاجون كل دقيقة لتطوير شركاتهم، ولا يمتلكون المال الكافي في البداية للتعامل مع كل تلك الإجراءات.

2 ـ عدم توافر رأس المال لتحمل المخاطر

الشركات الناشئة خاصة تلك العاملة في المجال التقني تحتاج إلى الكثير من الأموال في مراحلها المختلفة حتى تتحول لشركة رابحة، إذا كنت بصدد تطوير تطبيق للهواتف الذكية فقد تضطر إلى العمل لسنوات حتى يمكنك الحصول على أرباح، على سبيل المثال شركة «أمازون» الشهيرة لمنصات البيع لم تحقق حتى الآن أرباح، وتستمر في الحصول على استثمارات وضخها في عمليات الشركة حول العالم.

في العالم العربي لا توجد بيئة استثمارية تشجع رواد الأعمال، ولا يوجد مستثمرون مستعدون لوضع أموالهم في مشاريع نسبة المخاطرة فيها عالية، في المقابل يتجه المستثمرون في العالم العربي لوضع أموالهم في المشاريع العقارية والمطاعم والشركات ذات نسب الربح المنخفضة المضمونة في غالب الأحيان، وبالتالي لا يجد رواد الأعمال أي رأسمال مخاطر لاستخدامه في نمو شركاتهم الناشئة.

3 ـ محاولات نسخ وادي السيليكون

صحيح ان وادي السيليكون هو قبلة رواد الأعمال حول العالم للحصول على استثمارات وبناء شركات ناشئة، لكن في المقابل يتمتع وادي السيليكون بمميزات تجعل من الصعب انتقاله أو نسخه في بيئة أخرى حتى داخل الولايات المتحدة نفسها، نسبة المخاطرة العالية والجنون في تقبل الأفكار الجديدة ليست سمة تميز كل بيئة للأعمال في العالم، رواد الأعمال في العالم العربي عليهم ان يكفوا عن محاولة نسخ وادي السيليكون، والتعلم من التجارب الموجودة في بلاد مثل الهند وسنغافورة، والبدء في إنشاء بيئة للأعمال تتوافق مع طبيعة التحديات والفرص الموجودة في العالم العربي.

4 ـ البنية التحتية غير مؤهلة لاستقبال الأفكار

واحدة من أسباب نجاح الشركات التقنية في العالم هي وجود نظام بريدي متطور، وربما هذه المشكلة تحديدا من المشاكل التي تواجه رواد الأعمال في العالم العربي، الذين يعملون على بناء شركات ناشئة، الطلب من خلال الإنترنت والتوصيل للمنازل يتطلب نظاما عالي الدقة في العناوين، وأن يكون هذا النظام مرتبطا بتطبيقات الهواتف الذكية، للأسف الشديد فإن أنظمة البريد في العالم العربي قديمة، ولا تعمل بالشكل الكافي، وبالتالي يجد رواد الأعمال صعوبة شديدة في مواءمة تطبيقاتهم التقنية مع هذه الأنظمة شديدة القدم، صحيح ان هناك محاولات لحل هذه المشكلة، لكنها مازالت متواضعة ولا تلبي طموح رواد الأعمال.

5 ـ حاضنات الأعمال غير متوافرة

في الأعوام القليلة الماضية بدأت في العالم العربي تنتشر ثقافة حاضنات الأعمال، وهي مؤسسات توفر الدعم لرواد الأعمال وشركاتهم الناشئة في البداية، قد يكون هذا الدعم ماديا أو معنويا أو من خلال العلاقات وتوفير المشرفين وخدمات الاستشارات القانونية والتسويقية، تعتبر حاضنات الأعمال من أسباب نجاح بيئة رواد الأعمال في وادي السيليكون، حيث إن كثيرا من الشركات الناجحة خرجت من حاضنات أعمال وفرت البيئة المناسبة للعمل في البداية، هناك الآن خاصة في دبي والدوحة والقاهرة توجه لبناء مزيد من حاضنات الأعمال لكن مازال دورها محدودا وغير فعال بالشكل الكافي.

6 ـ نظام التعليم يشجع على الوظيفة لا العمل الحر

ريادة الأعمال تتطلب الكثير من الابتكار والإبداع، وربما هذه النقاط لا تتناسب مع النظام التعليمي في معظم دول العالم العربي الذي يعتمد على التلقين والحفظ، ومن ثم الانخراط في وظيفة للحصول على راتب والترقي فيها بالشكل التقليدي، ريادة الأعمال تتطلب الكثير من الجنون والمخاطرة ومحاولة القفز على المألوف لتأسيس شركات ناشئة ناجحة، وهذا يبدأ من النظام التعليمي الذي يشجع على الابتكار، ويحفز روح الريادة داخل الطلاب، وهو الذي لا يتوفر في النظام التعليمي في العالم العربي.

مبادرات مميزة

10 مشاريع ناشئة بالأردن عليكم متابعتها

مستقبل واعد للشركات الصاعدة في الأردن

تحاول مسرعة المشاريع الصغيرة «بريلنت لاب» قدر المستطاع ان تسلط الضوء على المشاريع التكنولوجية التي تنطلق بسواعد عربية، حيث تسعى بين الحين والآخر الى مشاركة قراء «الأنباء» الأعزاء بصورة مبسطة عن هذه المشاريع، وفيما يلي سنتحدث عن 10 مشاريع ناشئة في الأردن مميزة وجديرة بالمتابعة، اذ تتنوع الشركات الصاعدة في الأردن والتي من الممكن أن يكون لها مستقبل واعد:

1ـ فيشه: هو أول سوق إلكتروني للآلات الموسيقية في الشرق الأوسط.

2ـ ifood.jo: هو موقع لطلب الطعام من أكثر من 300 مطعم.

3ـ سجلني «Sajilni»: هو موقع يساعد من يرغب في إقامة أو تنظيم الحفلات.

4ـ طقس العرب «ArabiaWeather»: هو تطبيق للاطلاع على أحوال الطقس.

5ـ مشروع قلم «Project Pen»: اذا كنت من كتاب القصص الخيالية فهذه الشركة هي المكان المناسب لك.

6ـ Tamatem Games: هو تطبيق للألعاب المتعلقة بالثقافة.

7ـ Liwwa: هو موقع لتسهيل فرص تلقي رأس المال.

8ـ ReserveOut: هو موقع للحجوزات على الإنترنت.

9ـ CashBasha: هو موقع يسمح لك بالتسوق على موقع Amazon الإلكتروني والدفع نقدا.

10ـ TravoTech: هو موقع يسهل أمور السفر ويقدم حلولا لكل من وكالات السفر الوافدة المحلية والإقليمية.

مواقع مفيدة

تعرف على مواقع وشركات ناشئة جديدة كل يوم

إذا كنت مهتما بمجال ريادة الأعمال أو التسويق الإلكتروني فمن المهم جدا بالنسبة لك أن تتعرف على شركات ناشئة جديدة بشكل مستمر، فهذا سيسمح لك بالإطلاع على أفكار جديدة والتي قد تكون مصدر إلهام بالنسبة لك، لهذا أحببت ان أشاركك موقع رائع يقدم لك الشركات الناشئة كل اليوم.

الموقع يدعى Beta Page والذي سيوفر لك مجموعة كبيرة من المواقع والتطبيقات الخاصة بالشركات الجديدة، بالإضافة إلى بعض المعلومات، أفكار، عناوين وروابط كل شركة

بالشبكات الاجتماعية، مع إمكانية الإدلاء برأيك حول كل فكرة والتصويت عليها إذا أردت.

أما إذا كان لديك مشروع أو تطبيق فيمكنك إضافته بالموقع بعد تسجيل الدخول عن طريق حساب تويتر الخاص بك.

أعتقد أن هذه تعتبر من أفضل ميزات الموقع، حيث ستتعرف على مدى نجاح فكرتك بعد تلقي تعليقات من طرف متابعي الموقع وكذلك كسب قاعدة جماهيرية بسيطة.